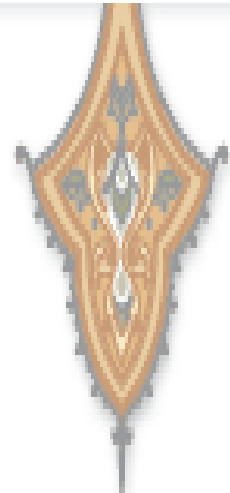


ما يحلُّ وما يحرمُ من الطَّعامِ والشُّرابِ



هذا الدرسُ يعلمُنِي أن :

- أَضْرِبَ أمثلةً على أنواعِ الأطعمةِ التي أحلَّها اللهُ لِي.
- أُبَيِّنَ شروطَ الصَّيْدِ.
- أَحَدِّدَ أنواعَ المحرَّماتِ.
- أَسْتَنْتِجَ قواعدَ إباحةٍ أو تحريمِ الأطعمةِ والأشربةِ.
- أَحْلَلَ أسبابَ النَّهْيِ عن بعضِ المحرَّماتِ.

أبادروا لتعلم:

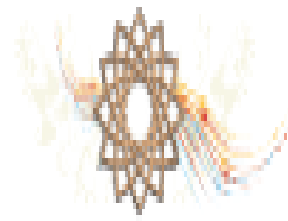
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِن مَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ (البقرة 168)، اْمْتَنُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِأَنْ خَلَقَ لَنَا مَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ خَيْرَاتٍ، وَأَحَلَّ لَنَا الطَّيِّبَاتِ لِنَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى أَدَاءِ وَظِيفَتِنَا فِي الْحَيَاةِ، فَالطُّعَامُ نِعْمَةٌ يَجِبُ أَنْ
نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَيْهَا.

صورُ شكرِ اللهِ تعالى على نعمةِ الطعامِ والشرابِ من خلالِ الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ :

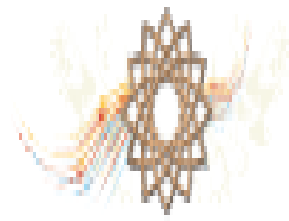
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (البقرة: ١٧٢)

﴿ وَطَعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُدُودِ مَسْكِنِهِمْ وَأَنْبِيَاؤُا بَرًّا ﴾ (الإنسان: ٨)

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف: 31)



أستخدم مهاراتي لأتعلم



أنواع الأطعمة والأشربة التي أحلها الله:

الأصل في جميع الأطعمة والأشربة الإباحة، فكل طعام أو شراب طيب، طاهر، غير ضار، لم يرد دليل شرعي على تحريمه فهو حلال، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (المائدة 87)، والأمثلة على ما يحل لا حصر لها.

المباحات من خلال الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة:
النوع الأول: المشروبات:

من الطيبات	النص الشرعي
الماء	﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ ﴾ (النحل 10)
العسل	﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ (النحل 69)
اللبن والحليب	﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ، مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمِ لَبَنًا خَالِصًا يَلْوَعًا لَشَرِيبٍ ﴾ (النحل ٦٦)

النوع الثاني: النباتات:

من الطيبات	النص الشرعي
الحبوب وأنواعها	﴿وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ الْمُبْنَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (يس ٣٣)
التمر و العنب	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ (يس 34)، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ (التين 1)
البقوليات و الثوم و العدس	﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا﴾ (البقرة 61)

النوع الثالث: الحيوانات البحرية التي لا تعيش إلا في البحر كلها مباحة، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الظُّهُورُ

مَاؤُهُ الْجِلُّ مَيْتُهُ» (الموطأ).

ومن أمثلتها : الأسماك ، والحوث

النوع الرابع: الحيوانات البرية غير المفترسة، والطيور غير الجارحة: يحل أكلها بإحدى طريقتين:
الطريقة الأولى: الذكاة الشرعية

الحيوان أو الطير المقدور على ذبحه يذكي ذكاة شرعية، يقول الله تعالى: ﴿لَا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (المائدة 3)،

أمثلة من الطيور: ... الطيور الحمام والدجاج

أمثلة من الـ: الغنم والبقر والابل

أستخرج من المعجم، وأستنتج:

المقصود بالذكاة الشرعية: هي ذبح حيوان بقطع حلقومه و مريئه
وودجيه.

الطريقة الثانية: الصيد

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (المائدة 2)، ويقول تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (المائدة 96)، مما

يؤكد جواز صيد الحيوانات والطيور البرية، وهي كما يأتي:

أولاً: ما يصطاد بالفخاخ والشباك ويكون حياً فيدكى.

ثانياً: ما يصطاد بآلة حادة كالبنديقيّة، أو السهم، لا تجب فيه الذكاة.

ثالثاً: ما يصطاد بحيوان معلّم جارح كالكلب، أو الضّقر. (بشرط أن يجرح الصيد)

من أمثلة الطيور التي يحل صيدها: **العصافير**.

من أمثلة الحيوانات البرية التي يحل صيدها: **الأرانب البرية و الغزلان**.

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (المائدة 4).
ويلتزم المسلم بقوانين الدولة النازمة للصيد، كمنع الصيد في أوقات أو أماكن محددة، أو منع صيد حيوان معين.

أتوقع:

أسباب منع الصيد في أوقات وأماكن محددة في الدولة:

1. حماية الأنواع البرية

2. مراعاة فترات التكاثر ورعاية الحيوانات لصغارها

3. الحفاظ على الثروات الوطنية

3. حماية التوازن البيئي وجمال الطبيعة

4

أُستخرجُ من معجمِ الدرسِ، وأُستنتجُ:

المقصودُ بالصَّيدِ شرعًا: **قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه بجرحه في أي موضع من بدنه.**

أَبْرَرُ، وَأَقْرَرُ:

⑤ أَيْنُ حَكَمِ الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ وَسَبَبِ الْحَكَمِ:

السَّبَبُ	حَكْمُ أَكْلِهِ	الْحَالَةُ
	حَلَالٌ	صَادَ حُبَارَى بِصَقْرِهِ الْمُعْلَمِ، وَلَكِنَّ الصَّقْرَ أَكَلَ مِنَ الْحُبَارَى.
	لا يجوز، لأن تعليم الكلب شرط لجواز الصيد به	صَادَ أَرْنَبًا بِكَلْبِهِ الَّذِي لَمْ يُعْلَمِ.
	يجوز: لأن الرصاصة تجرح الصيد وتريق دمه	أَطْلَقَ رِصَاصَةً فِي الْهَوَاءِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ صَيْدٍ فَأَصَابَتْ طَائِرًا.

طعام غير المسلمين:

يتحرى المسلم الحلال في مطعمه ومشربه أينما حل أو ارتحل، وطعام أهل الكتاب على نوعين:

النوع الأول: ما لا يحتاج إلى ذكاة كالخضراوات، والفواكه، والأرز، والأسماك، وغيرها فيجوز أكله.

النوع الثاني: ما يحل أكله وتم ذبحه كالذجاج، والغنم، والبقر، يسقى المسلم بسم الله ويأكل منه.

❶ أَيْنُ حُكْمِ الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ وَسَبَبِ الْحُكْمِ:

السَّبَبُ	حُكْمُ أَكْلِهِ	الحَالَةُ
لا يجوز: لأن دم الذبيحة يبقى فيها		قَتَلَ مُسْلِمٌ بَقْرَةً بِالصَّعْقِ الْكَهْرِبَائِيِّ بَدْلًا عَنِ التَّذْكِةِ.
لا يجوز: لأنه لا يؤمن بالله ولا بكتاب من كتبه		ذَبَحَ وَثْنِي شَاهٌ.
يجوز: لأن طعام أهل الكتاب مباح		اسْتَوْرَدَ دَجَاجًا مِنْ بِلَادِ أَهْلِهَا أَهْلُ كِتَابٍ.
يجوز: لا زكاة للسمك		اصْطَادَ سَمَكَةً وَلَمْ يَقُمْ بِتَذْكِيَّتِهَا.
لا يجوز: لأنه تعذيب للذبيحة		أَمْسَكَ عَصْفُورًا وَقَطَعَ رَقَبَتَهُ بِيَدِهِ وَأَظَاferه.

قال [؟]: ما أنهر الدمَ وذكر اسمَ الله فكلوا، ما لم يكن سنٌّ ولا ظُفرٌ " البخاري، وفي رواية: كلُّ ما أفرى الأوداجَ ، ما لم

أنواع الأطعمة والأشربة التي حرّمها الله:

هناك من يدعي كثرة الأطعمة والأشربة المحرّمة، ويردّ على ذلك بقول الله تعالى:
﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ...﴾ (الأنعام 145).

ويقول الله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأنعام 119).

فكلّ طعام أو شراب نجس، خبيث، ضار، وردّ دليل شرعيّ على تحريمه في القرآن الكريم أو السنّة الصحيحة فهو حرام؛ فدائرة الحلال واسعة، ممّا يؤكّد

رحمة الله تعالى بعباده، ودائرة الحرام ضيقة، ممّا يدلّ على حرص الإسلام على سلامة صحّة الإنسان، حيث بين الطّب الحديث أضرار تلك المحرّمات وخطرها على الصّحة، وتندرج الأطعمة والأشربة المحرّمة تحت

نوعين:

الحلال

الحرام

النوع الأول: أطعمة وأشربة نجسة: وصفتها النصوص الشرعية بأنها رجس:

الدليل الشرعي	أمثلة المحرم
• يقول الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقُوا بِالْأَنْزَلِ ذَلِكَ كُمْ فِسْقٌ﴾ (المائدة 3). • ويقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأنعام: 115).	1. الميتة: وتشمل كل حيوان مات ولم يذك الذكاة الشرعية، أو الذي ذكر عليه اسم غير الله، أو ذبح للأصنام، كما يشمل: المنخقة: ماتت نتيجة حبس نفسها بالخنق الموقوذة: ماتت بسبب الضرب بعصا أو حجر المتردية: ماتت بسبب السقوط من أعلى النطيحة: ماتت بسبب نطحها بأخرى ما أكل السبع: ماتت بسبب جرحها من حيوان مفترس 2. الدم المسفوح: هو الدم السائل الذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها. 3. لحم الخنزير: ويشمل التحريم دهن الخنزير وشحمه، وما يصنع منها.

الدليل الشرعي

• يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾ (المائدة).

• ويقول رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» (رواه مسلم).

أمثلة المحرم

1. المسكرات: وهي كل ما يزيل العقل بحيث لا يميز شاربهُ بين الحسن و القبيح
المسكرات محرمة سواء أكانت طبيعية، أو مصنعة أو مستخرجة من مواد أخرى، وسواء أتناول منها قليلاً أم كثيراً، وسواء أسميت خمراً أم أسميت باسم آخر.

2. المخدرات: وهي مواد لها تأثير على العقل و البدن و تؤدي إلى فتور أو ذهاب العقل
والمخدرات محرمة بجميع أنواعها، طبيعية؛ كالخشيش، والأفيون، والقات، أو مصنعة؛ كالهيروين، والكوكايين، وبأي صفة كان تعاطيها، سواء أكان عن طريق الأكل أم الشراب، أم التدخين، أم الشم، أو الاستنشاق، أو الحقن.

حديثُ علي بن أبي طالب عليه السلام: «أنَّ رسولَ

الله ﷺ نهى عن متعة النساءِ يومَ خيبرِ وعن

أكلِ لحومِ الحُمُرِ الإنسيَّةِ» (رواه البخاري)، وعند

مسلم: «فإنَّها رِجْسٌ أو نَجَسٌ».

الحمائرُ الأهلِيُّ المستأنسُ: يحرمُ لحمُه ولبنُه، وفي مثلِ

حكمه البغلُ.

النوع الثاني: أطعمة وأشربة خبيثة: وكل خبيث، ضار حرام:

أمثلة المحرم	الدليل الشرعي
• النباتات الضارة والثمار السامة، ومنها التبغ الذي تُصنع منه السجائر. • الحيوانات الخبيثة: ومن الخبائث الحشرات والفئران والجرذان، ومن الخبائث ما يأكل الجيف كالكلاب والنسور، ومن الخبائث ما هو سام كالحيات والعقارب.	• يقول الله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (الأعراف 157). • ويقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء 29). • ويقول رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار» (رواه أحمد في المسند).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي

مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» (رواه مسلم).

• السَّبَاعُ الَّتِي لَهَا أَنْيَابٌ تَفْتَرَسُ بِهَا: كَالذَّنْبِ وَالْفَهْدِ وَالذَّبِّ

وَالشَّعْلِبِ وَالْقَطُّ وَالْأَسَدُ وَالنَّمِرُ.

• الطَّيُورُ الَّتِي لَهَا مَخَالِبٌ تَصِيدُ بِهَا: كَالْعُقَابِ وَالشَّاهِقِينَ

وَالْبُومَ وَالصَّقْرَ.

مَا يَحْرَمُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الْأَطْعَمَةُ وَالْأَشْرَبَةُ الْخَبِيثَةُ
أَوْ الضَّارَّةُ

1. النباتاتُ السَّامَةُ وَالضَّارَّةُ كَالْتَّبَعِ.
2. الْمُخَدَّرَاتُ.
3. الْحَيَوَانَاتُ الْخَبِيثَةُ كَالْفَارِ.
4. السَّبَاعُ الَّتِي تَفْتَرَسُ بِأَنْيَابِهَا.
5. الطَّيُورُ الَّتِي تَصِيدُ بِمَخَالِبِهَا.

الْأَطْعَمَةُ وَالْأَشْرَبَةُ النَّجِسَةُ

1. الْمَيْتَةُ.
2. الدَّمُ السَّائِلُ.
3. لَحْمُ الْخَنزِيرِ.
4. الْمُسْكِرَاتُ.
5. الْحَمْرُ الْأَهْلِيَّةُ.

أنشطه الطالب

أجيب بمفردتي:

أولاً: سافرت مع والدك إلى أحد البلدان، وفي قائمة الطعام وجدت ما يلي، بين ما يحل وما لا يحل لك أكله:
لحم ضأن مطبوخ بالخمير - سمك مشوي - جبنه بقرية - فواكه متنوعة - بسكويت دخل في تصنيعه
دهن خنزير - لبن ماعز - لحم أفعى - خنافس.

- ◊ يحل لي تناول: **سمك مشوي - جبنه بقرية - فواكه متنوعة - لبن**
- ◊ يحرم علي تناول: **لحم ضأن مطبوخ بالخمير - بسكويت دخل في تصنيعه**
دهن خنزير - لحم أفعى - خنافس

ثانيًا: أكمل الجدول الآتي:

أسباب تعاطي المخدرات والتدخين	سبل الوقاية من المخدرات والتدخين	سبل الإقلاع عنه لمن وقع فيه
1. ضعف الوازع الديني	1. تقوية الوازع الديني	1. مراكز علاج المدمنين
2. رفقة السوء	2. البعد عن الرفقة السيئة	2. تشديد العقوبة

ثالثاً: صُنِّفَ ما يَأْتِي حَسَبَ الجَدْوْلِ:

الصَّقْرُ، سَمَكُ الْقَرَشِ، الْغَزَالُ، الْحَمَامُ، لَبَنُ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، النَّحْلُ.

مَحْرَمٌ	مَبَاحٌ
الصَّقر	سَمَكُ الْقَرَشِ
لَبَنُ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ	الْغَزَالُ
النَّحْلُ	الْحَمَامُ

أثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن حكم الصيد الجائر.

أقيم ذاتي:

أقيم انعكاسَ إيماني بالله تعالى على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أضربُ أمثلةً على أنواعِ الأطعمةِ التي أحلّها الله تعالى.			
2	أعرفُ شروطَ التّذكيةِ والصيدِ.			
3	أبيّنُ خطورةَ المسكراتِ والمخدّراتِ.			
4	أستنتجُ قواعدَ إباحةٍ أو تحريمِ الأطعمةِ والأشربةِ.			
5	أعلّلُ أسبابَ النهي عن بعضِ المحرّماتِ.			

معجم الدرس



اسم المصطلح	تعريف المصطلح
أهل الكتاب	هم أصحاب الشرائع الذين أنزلت عليهم كتب سماوية كاليهود والنصارى.
الحيوانات البحرية	كل ما لا يعيش إلا في البحر كالأسماك، ولا يجب تذكيتها.
الدم المسفوح	الدم السائل.
الذكاة الشرعية	ذبح حيوان بقطع حلقومه، ومريئه، وودجيه.
الرجس	النجس من الطعام أو الشراب.
الصيد	قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه بجرحه في أي موضع من بدنه.
ما أكل السبع	ميتة محرمة جرحها حيوان أو طائر مفترس بأنياه أو بمخالبه فلا يجوز أكل هذه الميتة.
المرتدية	ميتة محرمة ماتت جراء سقوطها من مكان عال.
المخدرات	كل مواد نباتية أو كيميائية لها تأثيرها العقلي والبدني على من يتعاطاها، فتصيب جسمه بالفتور، والخمول، وتشل نشاطه، وتؤدي إلى الإدمان وتغطي عقله كما يغطي المسكر.

المسكراتُ	كُلُّ ما يزيلُ العقلَ أو يغطيه، بحيثُ لا يميّزُ شاربُه بينَ الحسنِ والقبیحِ، ولا بينَ النافعِ والضارِّ، ويهذي في كلامه.
المنخنقةُ	ميتةٌ محرّمةٌ ماتتُ نتيجةً حبسِ نفسِها بحبلٍ أو بغيره.
الموقوذةُ	ميتةٌ محرّمةٌ، ماتتُ من الضربِ بعصا أو حجرٍ.
الميتةُ	كُلُّ حيوانٍ لم يذكُ الذكاةَ.
النطيحةُ	ميتةٌ محرّمةٌ ماتتُ جرّاءَ نطحها بأخرى.